المقربين من الدنيا حتى يؤتى بغصن من ريحان الجنة فيشمه ثم تقبض فيه روحه وإلى نحو هذا ذهب الحسن وقال أبو عمران الجوني بلغنا أن المؤمن إذا قبض روحه تلقى بضبائر الريحان من الجنة فتجعل روحه فيه .

قوله تعالى فسلام لك من أصحاب اليمين فيه ثلاثة أقوال .

أحدها فسلامة لك من العذاب قاله أبو صالح عن ابن عباس .

والثاني تسلم عليه الملائكة وتخبره أنه من أصحاب اليمين قاله عطاء والثالث أن المعنى أنك ترى فيهم ما تحب من السلامة وقد علمت ما أعد لهم من الجزاء قاله الزجاج .

قوله تعالى وأما إن كان من المكذبين أي بالبعث الضالين عن الهدى فنزل وقد بيناه في هذه السورة الواقعة 56 .

قوله تعالى إن هذا يعني ما ذكر في هذه السورة لهو حق اليقين أي هو اليقين حقا فأضافه إلى نفسه كقولك صلاة الأولى وصلاة العصر ومثله ولدار الآخرة يوسف 109 وقد سبق هذا المعنى وقال قوم معناه وإنه للمتقين حقا وقيل للحق اليقين